



الجمعية العمومية - الدورة الثانية والأربعون

جلسة مفتوحة

البند رقم ٨: بيانات وفود الدول الأعضاء

بيان الإمارات العربية المتحدة

(قدمته الإمارات العربية المتحدة)

المقدمة:

تتشرف دولة الإمارات العربية المتحدة بمخاطبة الجمعية العمومية الثانية والأربعين للإيكاو. ونؤكد مجدداً التزامنا بمبادئ المنظمة وحرصنا على بناء منظومة طيران مدني آمنة وأمنة ومستدامة. وبالنسبة لدولة الإمارات، يُعدّ الطيران منصة للتعاون العالمي تسترشد بمبدأ الشمولية والإيمان الراسخ بضرورة عدم ترك أي بلد وراء الركب.

وبصفتها عضواً فاعلاً في مجلس الإيكاو، تُركز دولة الإمارات على ركائز أساسية للمشاركة الاستراتيجية، حيث يُمثل كلٌّ منها مجالاً أحرزنا فيه تقدماً ملموساً ونخطط لتوسيع مساهماتنا العالمية.

← السلامة والتكنولوجيات الناشئة

تلتزم دولة الإمارات العربية المتحدة بإدخال التكنولوجيات الناشئة بشكل آمن، والتي تشمل التنقل الجوي المتقدم ونظم الطائرات غير المأهولة والملاحة بمساعدة الذكاء الاصطناعي. وقد وضعنا أطراً تنظيمية لعمليات الطائرات الكهربائية العمودية الإقلاع والهبوط (eVTOL) وأنشأنا ممرات للطائرات المسيرة وأوفدنا أدوات مراقبة الذكاء الاصطناعي، محققين بذلك نسبة تزيد عن ٩٥٪ من التنفيذ الفعال (EI) بمقياس الامتثال لدى الإيكاو.

وأطلقت الإمارات مبادرة تدريبية عالمية للنساء في مجال الطيران، وتدعو الإيكاو إلى تعزيز القواعد القياسية والتوصيات الدولية المتعلقة بالتكنولوجيات الجديدة خلال الاجتماع السابع عشر للجنة الملاحة الجوية ANC-17. وبصفتنا عضواً في المجلس، فإننا على أتم استعداد لمشاركة بياناتنا وأدواتنا وخبراتنا التنظيمية لصياغة مستقبل الطيران.

← تأمين النظام البيئي للطيران: تعزيز الأمن والتسهيلات ومراقبة البضائع الخطرة

تظل دولة الإمارات ملتزمة التزاماً راسخاً بتعزيز الركائز الأساسية لنظام طيران عالمي آمن ومرن. وفي مجال أمن الطيران، تواصل الإمارات قيادة الجهود الاستراتيجية، حيث ترأس فريق خبراء أمن الطيران التابع للإيكاو وفرقتي عمل رئيسيتين تركزان على النظم الإدارية وتعزيز الامتثال للملحق السابع عشر. كما ساهمت دولة الإمارات في إعداد الطبعة الثانية من الخطة العالمية لأمن الطيران (GASep) الصادرة عن الإيكاو وتطبيقها على المستوى العالمي، مع دعمها النشاط لمجموعات العمل والفعاليات ومهام التدريب المتعلقة بأمن الطيران. ومنذ عام ٢٠٠٨، دأبت دولة الإمارات على إرسال مدققين من البرنامج العالمي لتدقيق

أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر ومدرّبين على أمن الطيران معتمدين من الإيكاو لمساعدة الدول الأعضاء على تحسين أنظمة الرقابة والتدريب الخاصة بها.

وفيما يتعلق بالتسهيلات، تعزز الإمارات السفر الدولي السلس والأمن من خلال مشاركتها الفعالة في فريق خبراء التسهيلات التابع للإيكاو. وترأس حالياً مجموعة العمل المشكلة حديثاً والمعنية ببناء القدرات في مجال التسهيلات (WGFCB). وتساهم الإمارات في دليل الإيكاو للمفاتيح العامة (PKD)، مما يعزز التنفيذ الفعال للقواعد القياسية الواردة في الملحق التاسع ويدعم قابلية التشغيل البيني العالمي فيما يخص إدارة الهوية.

وفي مجال البضائع الخطرة، تؤدي الإمارات دوراً فنياً رائداً كعضو فاعل في فريق خبراء البضائع الخطرة التابع للإيكاو وترأس حالياً مجموعة العمل المخصصة المسؤولة عن إعادة الهيكلة الشاملة للملحق الثامن عشر. ويهدف هذا الجهد إلى إرساء إطار تنظيمي حديث وواضح ومنسق للنقل الآمن للبضائع الخطرة عن طريق الجو.

وتُظهر هذه الإجراءات مجتمعة التزام الإمارات المستمر بأهداف الإيكاو الاستراتيجية، وتغانيها الثابت في بناء منظومة آمنة وفعالة وموحدة عالمياً للطيران المدني.

◀ التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي

يحدث التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي تحولاً في قطاع الطيران. وقد حرصت دولة الإمارات على إدخال استخدام هذه الأدوات منذ وقت طويل، حيث استضافت قمم الإيكاو حول سلسلة كتل البيانات الرقمية والأمن الإلكتروني والتحول الرقمي بما في ذلك "إعلان دبي بشأن الأمن الإلكتروني" والندوة العالمية لدعم التنفيذ لعام ٢٠٢٥.

ونُدعم أيضاً برنامج الإيكاو لتحديد هوية المسافرين (TRIP) من خلال أنظمة البيانات البيومترية وبيانات الركاب، مما يعزز أمن الطيران وتسهيلاته. واستشرافاً للمستقبل، تقترح الإمارات المشاركة في قيادة عملية إعداد إطار عالمي لنظم إدارة الذكاء الاصطناعي لضمان أن يجري اعتماده بشكل آمن وشامل ومتسق، بما يتماشى تماماً مع استراتيجية الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب".

◀ البيئة والاستدامة

تُعَدُّ الاستدامة البيئية محوراً رئيسياً لجهود الإيكاو، وهي أيضاً أولوية قصوى لدولة الإمارات العربية المتحدة. وبصفتها الدولة المضيفة لمؤتمر الإيكاو الثالث للطيران وأنواع الوقود البديل (CAAF/3) في نوفمبر ٢٠٢٣، عملت دولة الإمارات مع الدول الأعضاء لاعتماد الإطار العالمي للطاقة النظيفة للطيران. وقد وُقِرَ هذا النجاح خطة فنية لزيادة استخدام وقود الطيران المستدام (SAF) والطاقة النظيفة.

ولتعزيز الصلة بين التنفيذ المحلي وجهود الطيران العالمية، اعتمدت دولة الإمارات استراتيجية استدامة ثلاثية الأبعاد.

- على الصعيد الدولي، أطلقت دولة الإمارات العربية المتحدة السوق العالمية للطيران المستدام (GSAM) لتفعيل تمويل مبادرات المناخ من خلال مركز الإيكاو للاستثمار المالي (Finvest Hub)، وتمكين منتجي الوقود والمستثمرين والجهات التنظيمية والدول النامية من المشاركة.

- على الصعيد المحلي، نفذنا أهدافاً وطنية لمزج الوقود وأجرينا عمليات بحث وتطوير للمواد الخام وطبقنا حوافز إنتاج وقود الطيران المستدام وأنشأنا منصات بحثية مشتركة بين القطاعين العام والخاص، تتوافق مباشرة مع الهدف الطموح الطويل الأجل (LTAG) الصادر عن الإيكاو.

- على صعيد البرامج، أطلقت دولة الإمارات جائزة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم العالمية للطيران، تشمل فئة مُخصصة لحماية البيئة. وتُكرم هذه الجائزة المساهمات المتميزة في تحقيق الأهداف البيئية للإيكاو، مُعززة بذلك التميز والإنصاف.

وتظل دولة الإمارات العربية المتحدة ملتزمةً بجعل التقدم البيئي شاملاً للجميع وقابلاً للقياس ومتوافقاً بالكامل مع جهود التنفيذ التي تبذلها الإيكاو. وكجزء من مجلس الإيكاو، تدعم دولة الإمارات العربية المتحدة المبادرات الرامية إلى تعزيز الرصد العالمي والشفافية لإنتاج وقود الطيران المستدام (SAF) وتوافره، بما يضمن مشاركة جميع الأقاليم في هذا التحول في مجال الطاقة والاستفادة منه. وإضافة إلى ذلك، تلتزم دولة الإمارات بالعمل مع المجلس لتعزيز الأطر التي تضمن الوصول العادل إلى وقود الطيران المستدام، وخاصة للدول النامية.

◀ التمويل المستدام للإيكاو

مع توسع دور الإيكاو، يتعين على المجلس التكيف مع ذلك لضمان القدرة المستدامة على التنفيذ. وتساهم دولة الإمارات، من خلال مشاركتها في المجلس، في بناء مرونة مالية طويلة الأجل. وقد عززت الإمارات حضور الإيكاو على المنصات العالمية، بما في ذلك في القمة العالمية للحكومات، ودعمت بناء القدرات الداخلية داخل المنظمة. وقد أرسل برنامج تسريع الهيئة العامة للطيران المدني إلى الإيكاو نماذج الكفاءة المؤسسية لتحسين الأداء الإداري والاستدامة المالية.

ونحن ننظر للتمويل على أنه عامل تمكيني استراتيجي رئيسي. وقد ساهمت الإمارات عينيّاً ومالياً في برامج التنفيذ لدى الإيكاو. وهي مستعدة للتعاون مع الأمانة العامة والمجلس بشأن خيارات التمويل المختلفة، بما في ذلك المساهمات الطوعية والشراكات الاستثمارية والشراكات بين القطاعين العام والخاص.

◀ الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران (NGAP)

تعتمد منظومة الطيران العالمي على مهارات قواه العاملة وتقانيها ومرونتها. وترى الإمارات أن مبادرة الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران ضرورية لتحقيق أهداف الإيكاو الاستراتيجية طويلة المدى. وفي مايو ٢٠٢٤، وقعت الإمارات والإيكاو اتفاقية شراكة رسمية تركز على جذب وتدريب وتمكين المهنيين العاملين في مجال الطيران، وخاصة الشباب والنساء، بالإضافة إلى الحفاظ على الخبرات واستحداث مسارات مهنية لضمان نقل المعرفة واستدامة الطيران.

وتدعم الإمارات مبادرة الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران من خلال المنح الدراسية التي ترعاها، والشراكات الجامعية والتدريب الفني وحملات التوعية العامة. وتضمن هذه البرامج الوصول إلى أدوات بناء القدرات على المستوى العالمي. ويعمل قطاع الطيران كحلقة وصل عالمية. ويتطلب تعزيز مبادرة الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران تعزيز النظام بأكمله، لأن وجود قوة عاملة شاملة ومعدة بشكل جيد أمر حيوي لضمان السلامة والأمن العالميين واستمرارية عمليات التشغيل. وستواصل الإمارات الاستثمار في تنمية رأس المال البشري والتعاون مع الإيكاو والدول الأعضاء لتحويل المبادرة إلى جهد عالمي عملي ومؤثر.

◀ التعاون الدولي وتقديم الدعم للدول النامية

يظل التعاون ضروري لسلامة واستدامة الطيران العالمي. وتدعم الإمارات مبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب" من خلال تقديم المساعدة الفنية، وتمويل أكثر من ٢٠٠٠ زمالة لمهنيين عاملين في مجال الطيران من الدول النامية والعمل مع المكاتب الإقليمية للإيكاو في مجال مراقبة السلامة والامتثال البيئي وخدمات الملاحة الجوية. وتعزز الإمارات توسيع هذا الدعم من خلال إبرام شراكات مركزة للتنفيذ. وبالإضافة إلى ذلك، تشارك الإمارات بنشاط في العديد من أفرقة الخبراء ومجموعات العمل التابعة للإيكاو، حيث تقدم الخبرة الفنية وتتبادل أفضل الممارسات التنظيمية وتشجع التعاون بين البلدان لتحقيق أهداف الإيكاو العالمية للتنفيذ.

ومن خلال الإيكاو، ساهمت الإمارات في نمو التعاون الإقليمي ودعمت منصات تبادل المعرفة التي تعود بالنفع على الدول الأعضاء في جميع الأقاليم.

وتستمر شراكتنا مع الإيكاو. وستواصل الإمارات المساهمة بشكل استراتيجي وبناء ومتوافق تماماً مع أهداف الإيكاو للتنفيذ سواء من خلال السوق العالمية للطيران المستدام أو مبادرة الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران أو برنامج الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال وقود الطيران المستدام أو التعاون الإقليمي.

وفي مجال التكنولوجيات الناشئة، تظل الإمارات منفتحة على التعاون المقرر مع الدول المهمة لتعزيز التنمية الآمنة والشاملة للطيران بشكل مشترك، وخاصة في مجالات مثل التنقل الجوي المتقدم حيث يعد التعاون المبكر أمراً حاسماً للتنسيق على المدى الطويل.

◀ الخاتمة

تعتبر الإمارات أن الإيكاو فاعل أساسي في نظم الإدارة العالمية، ومن المتوقع أن تستمر أهميتها في النمو. وفي ظل مواجهة قطاع الطيران للتحديات البيئية والتكنولوجية والأمنية، تظل الإيكاو منصة حيوية لتوحيد الممارسات وبناء الثقة وتعزيز النمو الشامل. وتقترن الإمارات بالسعي لإعادة انتخابها لعضوية مجلس الإيكاو (الجزء الثالث) خلال الدورة الثانية والأربعين للجمعية العمومية. ويدعم ترشيحنا سجل حافل بالمساهمات القيّمة وثقة مجموعتنا الإقليمية، المنظمة العربية للطيران المدني (ACAO).

وستواصل الإمارات دعم الإيكاو بنفس الهدف الواضح والأداء المشهود له كعضو في المجلس، ملتزمة بالنظم الإدارية الفعالة متعددة الأطراف. ويستند تعاوننا إلى المسؤولية المشتركة والنهج الاستباقي. ونظل ملتزمين بتوسيع دورنا في المجلس لدعم خطة الإيكاو المتطورة، بما يعكس ثقة شركائنا وتأييد المنظمة العربية للطيران المدني. وتتمثل رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة فيما يلي: ضمان أن تعمل الإيكاو، تحت قيادة مجلسها الكفاء، على تمكين كل الدول والربط بين كل الأقاليم وخدمة كل الأجيال.

وسنضمن معاً، من خلال الجهد الجماعي والشراكة الدائمة، أن تقوم الإيكاو بقيادة قطاع الطيران المدني مرحلته القادمة، حيث ينعم بالسلامة والأمن والاستدامة والاتحاد.

— انتهى —